بالطلاق والعتاق مكرها لم يصح ولو كان انشاء لصح
والسادسة اذا اقر بنصف داره منشاء يصح ولو
كان تمليكا لم يصح والسابعة اذا اقرت المرأة
بالزوجية يصح ولو كانت تمليكا لم يصح الا بحضور من
الشهود والثامنة ادعى على رجل انه اقر بهذا الشيء
ولم يقل ملكه اختلف المشايخ فمنهم من قال يقضى للقاضي
كما لو قالت الشهود انه اقر وكثير منهم على انه لا يقضي ما لم يقل
انه اقر به لي وهو ملكي وهكذا قال في الاقضية لا تسمع هذه
الدعوى وعليه الفتوى كذا في الخلاصة وتبعه في البزازية و
العمادية والتاسعة اذا كان المقر له يعلم ان المقر كاذب
في اقراره لا يحل له اخذه عن كره منه فيما بينه وبين الله
تعالى الا اذا سلم اليه بطيب نفسه فتكون هبة مبتدأة
بناء على انه اخبار وليس بتمليك وهذا قالوا لو اقر في
صحته ان جميع ما هو داخل منزله سوى الثياب التي
عليه ملك زوجته ومات عن ابن فادعى الابن
ان الكل تركة لا يحل لها في الديانة اخذ ذلك
الا ان تكون تملكته منه بالهبة او بالبيع او
بطريق التعويض عما لها عليه من المهر قلت وقد قالوا انه انشاء
من وجه ولهذا لو رد المقر له اقراره ثم قبل لا يصح بحر ومنح اهـ بتصرف
فلا يطيب له لو كان كاذبا فتجزم بذلك في الكافي وان كان
في القنية جعل ذلك قول البعض المشايخ وعبارته الاقرار كذبا لا يكون شيئا فلا
للملك عند بعض مشايخنا وعند بعضهم يكون ما فلا حرمة الا في مسائل فانه اشار الى الرد
قيل عليه اشار الى الرد فيما ذكر من المسائل لوجود معنى الانشاء فيه لانه

مطلب اذا اقر بالطلاق والعتاق مكرها لم يصح ولو كان انشاء لصح

مطلب منه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

انشاء في حق المقر وهو مقتضى كونه في مسائل ان المقر له
لو قال اردت باقراري التمليك ان يصح ذلك ويكون تمليكا
لانه اراد معنى الاقرار في الجملة وليس كذلك بل لا يصح
فلا يملكه المقر له كما في الملتقطات حموي ولا
يظهر في حق الزوائد المستهلكة يفيد بظاهره انه يظهر في حق
الزوائد غير المستهلكة وهو مخالف لما في الخانية حيث قال
رجل في يده جارية وولدها اقر ان الجارية لفلان لا يدخل
فيه الولد ولو اقام البينة على جارية انها له يستحق اولادها
وكذا لو قال هذا العبد من امتك او هذا الجدي من شاتك لا
يكون اقرارا بالعبد والا بالجدي فليحرر حموي بتصرف
ولو اقر ثم انكر يحلف الى قوله لكن التحرير يحلف على اصل المال الذي
قاله قاضي خان رجل اقر بعين لرجل ثم انكر اختلف المشايخ فيه
قال ابو نصر الدبوسي يحلف بالله ما اقررت له بكذا وقال ابو
القاسم الصفار لا يحلف على الاقرار بل في الدين يحلف بالله ما له
عليك كذا وفي العين يحلف على العين يبرى من ملك
الانشاء ملك الاخبار كالوهبي قبل عليه لو اقر بالاستيفاء من مديون
الميت صح كما في التتارخانية وسيأتي في كتاب الوصية ان وصي
القاضي لا يملك القبض الا باذن مبتدا من القاضي وقد صرحوا انه
بان ولى الصغير لا ينفذ اقراره بالنكاح عليها وكذا الوكيل بالنكاح
ومولى العبد لا ينفذ اقراره به مع انهم يملكون انشاءه عليهم اهـ
اقول يجاب عن الاول بان هاهنا في وصي الميت وما سيأتي
في وصي القاضي حموي قلت في الشرنبلالية عن خزانة الفتين
الخ عبارته الولي لو اقر بالنكاح على الصغير لم يجز الا بشهود او تصديق

مطلب من ملك الانشاء ملك الاخبار